

نهاية إنجيل مرقس المفقودة | وليم باركلي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنقرا اعتراف سريع لكنه - [00:00:00](#)

خطير جدا بيتكلم عن نهاية انجيل مرقس ودي طبعاً مش اول مرة نتكلم فيها عن نهاية انجيل مرقس. عندنا فيديو كامل بنناقش فيه هذا الموضوع بالتفصيل. لكن بما ان هذا الاعتراف او هذا الاقتباس بينصب - [00:00:15](#)

رأي اغلب المسيحيين مش بينصروه. فحببت ان انا اعرضه في فيديو مستقل. ما هو هذا الرأي اللي اغلب المسيحيين مش بينصروه نشوف مع بعض دلوقتي. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع - [00:00:28](#)

كل جديد. هنقرا من كتاب تفسير العهد الجديد لوليام باركلي انجيل مرقس وده الغلاف الداخلي طبع الدار السقافة. التفسير اصلاً باللغة الانجليزية نقله الى العربية الدكتور القس فهم عزي. وهو يعتبر من - [00:00:48](#)

اعلام علماء البروتستانت العرب. دي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. وده الغلاف الداخلي. تفسير العهد الجديد للدكتور ويليام باركلي استاذ الجديد بجامعة كلاسكو مجلس تحرير فيه الدكتور القس حبيب سعيد مشهور جدا صامويل حبيب مشهور جدا فايز فارس مشهور جدا - [00:01:04](#)

والقس فهم عزي يمكن من اشهرهم. في الصفحة رقم اربعتاشر بنلاقي عنوان نهاية الانجيل المفقودة. باختصار شديد جدا لما بنيجي نتكلم عن نهاية انجيل مرقس بنتكلم عن الاعداد اللي موجودة في الاصحاح السادس عشر من تسعة لعشرين. فيه رأيين كبار فيما - [00:01:24](#)

تخص هذه المجموعة من النصوص ودي من ناحية النقد النصي. انجيل مرقس اللي ما بين ايدينا دلوقتي اخر صفحة فيه خالص. الاعداد من تسعة لعشرين في الاصحاح السادس عشر. النصوص اللي احنا بنقراها دلوقتي. هل هذه النصوص - [00:01:44](#)

كانت من اصل انجيل مرقس ام انها كانت اضافة لاحقة؟ الغالبية العظمى من علماء النقد النصي بيقلولوا ان هذه النصوص اللي موجودة دلوقتي في اخر انجيل مرقس اضافة لاحقة. ولم تكن موجودة اصلاً في الانجيل. فيه حد فيما بعد في - [00:02:01](#)

حالة لاحقة اضاف هذه النصوص في مخطوطة من مخطوطات انجيل مرقس. وانتشرت هذه الخاتمة والناس تلقوا هذه الخاتمة قبول واصبحت موجودة في الغالبية العظمى من مخطوطات العهد الجديد حتى وصلت الى النسخ اللي موجودة ما بين ايدينا اليوم. لكن زي ما قلت - [00:02:21](#)

قبل كده الغالبية العظمى من علماء النقد النصي العهد الجديد المختصين باعادة تكوين النص وفق اقدم المخطوطات واصحها بيقلولوا ان هذه الخاتمة اضافة لاحقة. يبقى النصوص دي ما كانتش موجودة اصلاً. فبنيجي بقى لمسألة تانية. امال انجيل مرقس - [00:02:41](#)

في الاصل ختمته كانت عاملة ازاى؟ ما هي النهاية الاصلية لانجيل مرقس فالعلماء على رأيين يا اما مرقس بالفعل ختم انجيله عند العدد رقم ثمانية لكن اغلب العلماء بيقلولوا ان هذه الختمة - [00:03:01](#)

مفاجئة وصادمة وغير مناسبة. النص رقم ثمانية بيقول بعد زيارة النساء للقبر في صباح يوم الاحد. فخرجنا سريع وهربنا من القبر لان الرعدة والحيرة اخذتاهن ولم يقلن لاحد شيئاً لانهن كن خائفان. طب فين بقى الكلام - [00:03:19](#)

عن زهورات المسيح لو كان مرقص ختم انجيله بالفعل بهذه الختمة المفاجئة الصادمة الشديدة يبقى فيه معلومات كثيرة جدا هامة متعلقة بقيامة المسيح وظهورات المسيح بعد القيامة غير موجودة في انجيل مرقص - [00:03:39](#)

لكن بغض النظر عن التبعات ده رأيي ان مرقص ختم انجيله بالفعل عند العدد رقم ثمانية. فيما بعد بعض النساخ وجدوا ان هذه الخاتمة غير كافية راح اضاف هذه الخاتمة اللي ما بين ايدينا دلوقتي او بعض النساخ اجتهدوا في انهم يضعوا خاتمة افضل من كده. بعد - [00:03:57](#)

العدد رقم ثمانية. طب الرأي الثاني بقى بيقول ايه؟ وهذا هو الرأي اللي اغلب العلماء لا يميلون اليه. لانه رأي خطير جدا جدا وتبعاته خطيرة جدا جدا. الرأي الثاني ده بيقول ان مرقص كان له ختمة لانجيله. لكن هذه الختمة - [00:04:20](#) ضاعت وفقدت ففي مرحلة لاحقة في التاريخ المسيحي اكتتبت ختمة بديلة لها. وهو ده الرأي اللي احنا بنقراه هنا. ويليام باركلي بيقول تحت عنوان نهاية الانجيل المفقودة. هناك حقيقة مثيرة في انجيل مرقس. دي حقيقة. ايه هي الحقيقة؟ بالنسبة للغالبية العظمى من - [00:04:40](#)

العلماء العهد الجديد وهي انه يتوقف في نسخه الاصلية الى حد ستاشر ثمانية. اما الاعداد باقية ستاشر من تسعة لعشرين فليست موجودة في اقدم النسخ واصحها. هذه حقيقة. طبعا هو هنا بيتكلم عن نسخه الاصلية - [00:05:04](#) غالبا بيقصد اقدم النسخ واصحها. فيبقى الحقيقة هي ان اقدم النسخ واصحها لانجيل مرقس بتتوقف الى حد ستاشر ثمانية وما فيهاش الاعداد ستاشر من تسعة لعشرين ليست موجودة في اقدم النسخ واصحها - [00:05:24](#) كل ما هناك هو انها وجدت مؤخرا في نسخ اقل قيمة ومتأخرة في ترتيبها الزمني. يعني اقدم المخطوطات ما فيهاش النصوص من تسعة لعشرين. النصوص من تسعة لعشرين دي موجودة في نسخ متأخرة. اقل قيمة قطعاً ولا شك. احنا بنتكلم - [00:05:44](#) هنا عن المخطوطة السينائية لا تحتوي على نهاية انجيل مرقص. وهذه اقدم نسخة يونانية كاملة للعهد الجديد. بترجع للنصف الاول من القرن الرابع الميلادي كذلك عندنا المخطوطة الفاتيكانية. اهم مخطوطة للعهد الجديد بعد المخطوطة السنائية. بترجع ايضا -

[00:06:04](#)

النصف الاول او منتصف القرن الرابع الميلادي. ما فيهاش نهاية انجيل مرقص الاعداد من تسعة لعشرين. الانجيل مختوم عند العدد رقم لما بنيجي نتكلم عن المخطوطات فيما يخص مدى اصاله نهاية انجيل مرقس الاعداد من ستاشر تسعة لعشرين. احنا هنا بنتكلم - [00:06:24](#)

لمعاني الادلة الخارجية. طيب لو جينا بقى ندرس هذه الخاتمة الاعداد ستاشر من تسعة وعشرين من الناحية الادبية واللغوية واسلوب الكاتب. دي اسمها الادلة الداخلية. فهنا بيقول كما ان اسلوبها اللغوي الاعداد ستاشر من - [00:06:44](#)

تسعة لعشرين اسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الانجيل. حتى انه يستحيل ان يكون كاتبها هو نفس كاتب الانجيل يبقى عند علماء النقد الكتابي والنقد النصي. الادلة الخارجية غياب هذه الخاتمة من اقدم المخطوطات واصحها. السنائية - [00:07:04](#) والادلة الداخلية الاسلوب اللغوي واختلاف هذا الاسلوب مع باقي الانجيل. الاتنين مع بعض الادلة الخارجية والادلة الداخلية بيدعموا ان هذه النصوص هذه الخاتمة ستاشر من تسعة لعشرين ليست من اصل الانجيل. هو بعد كده - [00:07:24](#)

بيناقش النقطة الاهم في الموضوع. هل كاتب انجيل مرقص كانت له خاتمة وضاعت وتم تعويضها بهذه الخاتمة ولا هو بالفعل ختم الانجيل عند العدد رقم ثمانية؟ ويليام باركلي بيقول من الناحية الاخرى نجد انه من غير المعقول ان كاتب الانجيل نفسه يكون ختم انجيله مرقص عند ستاشر ثمانية. فهي نهاية فجائية تعسفية. فهنا هو بيقول انه من غير المعقول ان كاتب الانجيل نفسه يكون ختم انجيله عند ستاشر ثمانية. طب ايه اللي حصل؟ حاجة من الاتنين. الاول اما ان - [00:08:04](#)

امورقص قد استشهد قبل ان يتم كتابة انجيله وهذا بعيد الوقوع. اللي هو فيما معناه كاتب الانجيل كان يريد ان يضع خاتم الانجيله لكن مات قبل ما يكتب هذه الختمة - [00:08:24](#)

يبقى هو بالفعل ترك انجيله ينتهي عند ستاشر ثمانية. لكن هو ما كانش يريد ان الانجيل يتوقف عند العدد ده ستاشر ثمانية. كان ناوي

يكمل بس مات طبعاً ده السيناريو في علم الغيب. وويليام باركلي بيقول هذا بعيد الوقوع. ايه بقى الاحتمال الثاني؟ واما وهذا اقرب الاحتمال - [00:08:41](#)

ملايين ان تكون النسخة الاصلية للانجيل قد بلا جزءها الاخير. يعني من كثرة الاستخدام او بسببه حادث او ايا كان الجزء الاخير ده ما بقاش موجود. هو بيبرر الكلام ده على اساس ايه؟ بيقول فلقد جاء وقت فيه - [00:09:05](#)

اهملت الكنيسة انجيل مرقص. وفضلت عليه انجيلي متى ولوقا. هو بيقول ده حقيقي حصل جه وقت والكنيسة اهملت انجيل مرقص لانه اكسر الاناجيل. واكثر من تسعين في المية من محتواه موجود في - [00:09:25](#)

طيب بسبب هذا الاهمال ايه اللي حصل؟ قال لك ومن الجائز جدا ان تكون جميع نسخ هذا الانجيل قد ضاعت ولم تبقى منها سوى نسخة واحدة بلا جزءها الاخير. كل النسخ القديمة ضاعت - [00:09:45](#)

وما فضلش عندنا في مرحلة من المراحل غير نسخة الجزء الاخير متقطع او ايا كان. ما تقدرش تقراه او مفقود او ايا كان. فلما جم ينسخوا هذه النسخة كانت من غير الختمة. وده بقى اللي احنا بنلاقيه في المخطوطة - [00:10:05](#)

والمخطوطة الفاتيكانية. فويليام باركلي بيعلق اخيرا وبيقول. فاذا كان الامر كذلك فلقد كانت الكنيسة اذا في خطر فقد اهم انجيل كتب عن حياة ابن الله. ما هو حسب هذه النظرية او حسب هذا التصور. فيه بالفعل جزء ضاع - [00:10:25](#)

فيبقى ده معناه بما ان فيه جزء ضاع ان ممكن اجزاء تانية هي كمان تضيع او كان فيه احتمال ان انجيل بالكامل يضيع. ممكن حد يسأل هل ده معقول انجيل مرقص بالكامل كان ممكن يفقد ويضيع - [00:10:45](#)

اقول اه معقول فين انجيل متى العبري دلوقتي؟ غير موجود فقد تماما رغم ان الكنيسة الاولى اجمعت ان متى كتب انجيله بالعبرية؟ هل عندنا نسخة واحدة باقية من انجيل متى العبري؟ لأ. يبقى يجوز - [00:11:05](#)

ان كتاب بهذا الاهمية يفقد تماما. وفي بقى عندنا مشكلة الوحي زي ما انجيل متى العبري فقد نهاية انجيل مرقص حسب هذا التصور ايضا فقد الحاجات اللي فقدت دي كانت مكتوبة بوحي من الله ولا لأ؟ حسب كلام ويليام - [00:11:25](#)

باركلي ان مرقص كتب خاتمة وفقدت الخاتمة دي كانت موحى بها من الله ولا لأ؟ متى لما كتب الانجيل بالعبرية؟ الانجيل ده كان موحى به من الله ولا لأ؟ المفروض ان المسيح يقول - [00:11:45](#)

انه كان مكتوب بوحي من الله. لكن في بعض المسيحيين بيقولوا بما انه ضاع يبقى ما كانش وحي من الله. الوحي معصوم فبما انه لم يعصم ولم يبق يبقى ما كانش وحي. وده نوع من الاستدلال الدائري. اللي هو ايه حقيقة الحال - [00:11:59](#)

وقتي انه موجود يبقى معصوم يبقى موحى به من الله. طيب لو مش موجود يبقى مش معصوم يبقى مش موحى به من الله. طب الكلام ده نقدر نقوله طب هل نقدر نقول الكلام ده عن انجيل متى العبري؟ المفروض ما نقدرش. ليه؟ لان المفروض ان الانجيل اليوناني اللي ما بين ايدينا دلوقتي - [00:12:19](#)

ترجمة عن الانجيل العبري اللي ضاع. يبقى الانجيل العبري ده اكيد كان موحى به من الله. على كل حال نهاية انجيل مرقص المشاكل اللي حواليتها لها دلالة رئيسية على سوء حال التراث المسيحي بشكل عام. وان ممكن الواحد يعتقد - [00:12:39](#)

ان بما اننا بنتكلم عن اسفار مقدسة يبقى حال الاسفار المقدسة افضل بكثير من باقي التراث المسيحي العادي. لكن الواقع اننا بنجد ان الاسفار المقدسة لا تختلف كثيرا عن حال باقي التراث المسيحي فيما يخص سوء الحفظ - [00:12:59](#)

والضياع. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحاب - [00:13:19](#)

وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا - [00:13:29](#)

جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:49](#)